رابط المادة على منصة باحث

شرح الأربعين النووية

شرح الأربعين النووية | الحديث السادس عشر | الشيخ: أحمد الصقعوب

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوك حفظه الله يقدم الحديث السادس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب - 00:00:04

فردد مرارا قال لا تغضب رواه البخاري نعم هذا الحديث اخرجه البخاري عن ابي الحصين. عن ابي صالح عن ابي هريرة به. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يطلب الوصية فقال يا رسول الله اوصني رجل يستنصح يسأل - 00:00:37

ابلغ الناس وانصح الخلق واعلم الخلق فبماذا اوصى به؟ وما هي الخطبة التي خطب التي خطب خطب هذا خاطب الرجل بها اوصاه بوصية قصيرة فقال لا تقرأ فردد مرارا يعني الرجل كان يستنصح ويقول يا - 00:01:06

تريد غير هالوصية هذي؟ فقال لا تغضب فهي وصية وجيزة نافعة جامعة لخصال الخير. فالغضب مفتاح كل شر كل شر. وحسن الخلق وحسن الخلق في ترك الغضب. فمن ملك نفسه عند الغضب ولم يفعل ما يعاب فقد حاز الاخلاق. من ملك نفسه عند الغضب - 00:01:26

يفعل ما يعاب فقد حاز الاخلاق. ومن من لم يملك يملك نفسه عند الغضب فسد عقله واختل رأيه. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك - 00:01:56

نفسه عند الغضب لن يبلغ المجد اقوام وان شرف حتى يذلوا وان عزوا لاقوام ويشتموا فترى الالوان مسفرة لا صفح ذل ولكن صفح احلامي. قوله لا تغضب يحتمل امرين. الامر - 00:02:16

الاول يحتمل ان مراده لا يحصل منك الغضب. اي خذ بالاسباب التي تجعلك ما تغضب اصلا من حسن الخلق والكرم والحلم وحسن الظن وترويظ النفس على هذا الامر والاحتمال الثاني - 00:02:36

اي اذا غظبت لا تعمل بمقتظى الغظب اي اذا حصل لك غضب فجاهد نفسك الا تنفذ ما تمليه نفسك عليه بسبب الغضب. وكلا الامرين صحيح الغضب في حق المخلوق ثوران دم القلب وارادة الانتقام لكنه في حق الخالق صفة - 00:02:56

صفة تليق بالله عز وجل نثبتها على ظاهرها وعلى وجه الكمال والجلال لا تحرف ولا تكيف ولا تمثل تشبه والغضب قوله لا تغضب الناس في الغضب طواف لا لكن النبي صلى الله عليه وسلم اوصى هذا الرجل بترك الغضب. طيب لو قال قائل من ابتلي بالغضب - 00:03:26

ماذا يفعل؟ قد يعالج نفسه. انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم. ومن يتوقى الخير يعطى ومن يتحرى الخير يعطى ومن يتلقى الشر يوقى. فاذا غضب الانسان فليسكنه. يقول اعوذ بالله من - 00:03:56

الشيطان الرجيم وان كان قائما فليقعد. ويتوضأ ويتذكر عواقب الغضب. ويتذكر من كرم غيظه ويتذكر الاعتذار وذله بسبب ما قاله او فعله او قاتل الغضب. وكم حصل بسبب الغضب من عداوات وقطيعة للارحام وهجران - 00:04:16

باب وطلاق ونفرة وغير ذلك. فينبغي للانسان ان يأخذ بهذه الوصية. لا تغضب. فان غضبت فاكظم غيظك لتنال ثواب الله جل وعلا ذكره - 00:04:46